الآفاق
• السنة الرابعة
• الـ ١٦٣
• الإثنين ٢ ربيع الثاني ١٤٤٨ هـ.ق
• ٤ صفحات
Ofogh-e Hawzah Weekly
• مركز إدارة الحوزات العلمية
• المشرف: رضا رستمی
• مدير التحرير: علی‌رضا مکتب‌دار بمساعدة الهيئة التحريرية
• هاتف: ٣٢٩٠٠٥٣٨ ٢٥ ٩٨+ • فاكس: ٣٢٩٠١٥٢٣ ٢٥ ٩٨+
• ص. ب: ٣٧١٨٥/٤٣٨١
• العنوان: قم، شارع جمهوری، زقاق ٢، رقم ١٥
• الموقع: www.ofoghhawzah.ir
• البريد الالكتروني: info@ofoghhawzah.ir
• مسئول الطبع: مصطفى اويسى
• طباعة: صميم ٩٨ ٢١ ٤٤٥٣٣٧٢٥ +
• التصميم والإخراج الفني: حسن حاجي بور

مقال

«رجلٌ كان أفقَهَ»

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

«رجلٌ كان أفقَهَ»

العلّامة الفقيه، الشيخ محمد علي التسخيري ١٩٤٤-٢٠٢٠ م

أ.د. محمد حسن تبرّائيان
رئيس جامعة المذاهب الإسلاميّة
مساعد الأمين العام لمجمع التقريب بين المذاهب الإسلاميّة سابقًا

ليس هناك موقف أصعب من موقفي هذا إذ عهد إلي الحديث عن أحد عمالقة الفكر الذي نذر نفسه لخدمة أمّته الإسلاميّة العظيمة، وهو أستاذي الجليل العلّامة سماحة الشيخ محمد علي التسخيري (قدّس الله نفسه الزكيّة).

وعلى حد قول الأديب الكاتب، أحمد حسن الزيّات (٣ إبريل ١٨٥٥ – ١٢ مايو ١٩٦٨) هناك نوعان من الناس يربكان الكاتب أو الخطيب حين يتصدّى للكتابة أو الحديث عنهما:

أحدهما: فهو الذي لا تجد فيه ما تقول؛ جدب فكري، وقحط ثقافي، ومحدوديّة في الشخصيّة، فأنت مهما اجتهدت لن تجد ضالتك.

وأما ثانيهما: فهو الذي لا تستطيع أن توجز أو تختصر ما ينبغي أن يقال عنه، وذلك لتعدد الاهتمامات وتنوع الاختصاصات وخصوبة الإنتاج والإبداعات.

فشيخنا الجليل وأستاذي الفاضل هو من النوع الثاني الذي يعجز القلم ويكلّ اللسان مهما حاولت إنطاقه بما يجب أن يقال عنه.

فكم تتقزّم الكلمات أمام عملاقية فكره وكلامه، وكم تتلاشى معاني الوصف أمامه، وهو الفقيه المفسّر الذي يمزج في بلاغة منطقية دقيقة وعميقة بين الفقه والأصول والفلسفة والتفسير والأدب والشعر والحوار الهادئ المقنع بصياغة فنيّة ثمينة وبراعة لفظية أمينة بين المبنى والمعنى.

أخذ شيخنا التسخيري (رحمه الله) من أستاذه العلّامة الشهيد السيد محمد باقر الصدر (أسكنه الله فسيح جنّاته) صدق الثبات على المبدأ ونبل الجهاد بالكلمة والمجاهد الذي لا يلين عزمه، فما لان ولا استكان حتى أتاه اليقين؛ عاش عاليًا ورحل إلى جوار ربّه غاليًا، صدق ما عاهد الله عليه ويستحق أن نقول عنه:

علوٌّ في الحياة وفي الممات
لحقٌّ أنت إحدى المعجزات

أجل، هذا هو التسخيري الذي نجد له في كل جانب من جوانب العلوم الإسلاميّة والاجتماعيّة والفقه والأصول والتفسير والشعر والأدب واللغة والثقافة باعًا، ولا أذيع سرًّا حين أقول بأنّ سماحته كان يلفت نظري إلى عناوين دواوين بعض الشعراء حتى المحدثين منهم وهو ما يؤكد سعة اطلاعه وانفتاحه الجيد على الشعر والأدب.

إذن فأستاذي التسخيري رجلٌ تعدّدت فيه جوانب العظمة، حيث أنك تلتقي بشخصيةٍ في كلّ منحى من مناحي العظمة وهو ما يجعل الأمر صعبًا على كلّ من يتناول حياته بالكتابة.

فهو الإنسان ذو الخُلق السوي، تزينه بشاشة الوجه، فطلاقة المحيا والابتسامة الدائمة، تجلّت فيه الاعتدال والوسطيّة والتسامح، تعدّدت مواهبه وتلوّنت ميادين اختصاصه، ولك أن تجمع بين كلّ هذه المواهب والميادين.

كانت عظمته في بساطته وسموّه في تواضعه، وشموخه في اعتداله، وإنّ مكمن القوّة في شخصيّته أنّه كان صاحب قضية لا طالب منصب، وقد أكسبه هذا محبة الجميع حتى من كان يختلف معه إيديولوجيًّا. فمهما أقول أو أكتب عن أستاذي الجليل التسخيري (رحمه الله تعالى) لن أفيه حقّه وحسبي أن ألفت انتباه الناشئين أو الغافلين أو المغرورين أن يتّخذوا من هذا العالم المبجل نموذجًا يُقتدى ومثلًا يحتذى.

وأودّ أن أركّز على هذا الموضوع بأن في عالم الناس هناك صفوة جليلة، يمثّلها «ثُلَّةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَ قَلِيلٌ مِنَ الْآخِرِينَ» تميّزوا بسموّ العقل لكن في تواضع، وبصفاء القلب لكن في صدق، وبسخاء اليد لكن بالإحسان، ومن هذه الصفوة الصافية المعدن أستاذي الكبير حاضن العلماء والطلّاب العلّامة التسخيري النجفي مولدًا والشيعي الإمامي مذهبًا، والإيراني مواطنةً، والإسلامي ثقافةً وعقيدةً.

فسماحته كان حلقة الوصل بين الحوزتين العلميتين في قم المقدسة والنجف الأشرف وهما المؤسستان الإسلاميتان اللتان أسستا على التقوى من أول يوم وأنجبتا كبار المراجع والعلماء أمثال أستاذي التسخيري (أسكنه الله تعالى فسيح جناته).

فالمجالس لسماحته تأسره في شخصيّته عذوبة حديثة، وعفة لسانه، ودماثة خلقه وأهم من هذا كلّه، مبادئه الثابتة. فقد قضى حياته المباركة في الذود عن هذه المبادئ التي في طليعتها الصلابة في الدفاع عن الحق وتحقيق وحدة الأمة تطبيقًا للآية الكريمة «إِنَّ هَٰذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً» والعمل الجاد لنشر ثقافة التقريب بين أتباع المذاهب الإسلامية، مهما كلّفه ذلك من عناء ومعاناة وحتى تحمّل سنوات السجن في قصر النهاية إبان حكم الطاغية صدام حسين في العراق. وفضلًا عن أن أستاذي الجليل العلّامة التسخيري كان مثالًا لدماثة الخُلق وهدوء الشخصية وتحمل المصاعب والمصائب والحكمة في القول واتّكاله على الله، فقد كان سماحته يحنّ على الضعيف و يتصدّق على المعوزين ويدافع عن المستضعفين ويتصدّى للمستكبرين وكأنما عنيه الشاعر في قوله:

تعوَّدَ بسط الكفِّ حتى لو أنه
ثناها لقبضٍ لم تُجِبهُ أنامِلُهْ
ترَاه إذا ما جئته متهللا
كأنَّك تُعطيهِ الذي أنتَ آمِلُهْ
ولو لم يكن في كفه غيرُ رُوحِهِ
لجاد بها فليتقِّ اللّهَ سائلهُ
هو البحر من أيّ النواحي أتيتَهُ
فلُجّتُهُ المعروفُ والجودُ ساحلُهْ

كان سماحته ذا منهج صاعد يربط بين قضايا الإنسان في الأرض وأحكام وحي السماء، وقد منّ الله عليه أن يستلهم من وحي السماء مقاصد القرآن الكريم وما احتوت، ومن الينبوع النبوي جوامع الكلام وما شملت، هذه بواطن فكره ومكوّنات شخصيته، وإن تعجب فاعجب لرجل فاقت عناوين كتبه عدد سنوات عمره، إنّها لكتب تعدّدت ألوان المعرفة فيها، تجمع بين القرآن الكريم وروائعه والحديث الشريف وجوامعه والفقه والأصول ومنابعه والأدب الإنساني وتوابعه.

وبهذا كانت إسهامات سماحته العلمية المباركة في خدمة الإنسانيه والمبادئ الإسلامية، فتحية حب وإجلال لأستاذي (رضوان الله تعالى عليه) الذي قضى سواد عمره وبياض شعره لإغناء المكتبة الإسلامية بالنفيس من الكتب.

هذه كلمات وفاء في حق أستاذٍ عزيز عليّ، لن أفيه حقه مهما اجتهدت ومهما أطنبت في ذكر خصاله ومحامده وعلمه. نسيه أصدقاؤه وذكره ربّه، نسيه الكتاب وخلده التاريخ، فهو الداعية الإسلامي والعالم المجاهد الذي كان لا يكلّ ولا يملّ.

وختامًا أستميح القارئ الكريم عذرًا لأنقله إلى لغة الأم بأبيات أنشدتها بالفارسية صبيحة رحيل أستاذي الكبير سماحة آية الله العلّامة الشيخ محمد علي التسخيري إلى جوار ربّه، فسلامٌ عليه يوم ولد ويوم لبّى نداء ربّه بالرحيل ويوم يبعث حيًّا.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
«الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ»

با دلی پردرد و قلبی پرملال و حالی آشفته و پریشان این ابیات ناقابل را در سوگ ارتحال عالم و فقیه وارسته، مرد دین و دانش و اندیشه، یار دیرین، استاد و مرادم، حضرت آیت الله تسخیری (رضوان الله تعالی علیه) به محبّان و ارادتمندان آن فقیه سعید تقدیم می‌کنم.

دوری‌اش برده از وجودم تاب
گه پریشانم و گهی بی‌تاب
رفت از بین ما به تقدیری
آیت الله عشق «تسخیری»
آیت اللهی از محبت و شور
پر کشید از زمین به دامن نور
روزگاران گذشت با من و او
شهر یاران گذشت با من و او
پدری معنوی و با حرمت
رهنمایی صبور و با عزّت
رفیق شفیق و فاضل بود
عالمی با وقار و کامل بود
بود در بین رهروان خوشنام
او زبان تشیّع و اسلام
که تسخیر کرده علم و بیان
راوی دین و مذهب و ادیان
مکتبش پرفروغ و پربرهان
طالب حق مفسّر قرآن
ساعی اتحاد مذهب‌ها
داعی نور از دل شب‌ها
مرشدی در طریق فقه و اصول
فیلسوفی در علت و معلول
زندگی‌اش فدای «ثار الله»
عاشق کربلای «ثار الله»
عارفی با کمال و خیراندیش
«وز شمار خرد هزاران بیش»
بود دیوان شعر و شور و شعور
هست در من خیال او پرنور
بود مردی پر از متانت و مهر
هست در یاد من چو مهر سپهر
رفت از این زمین تنگاتنگ
شدم از هجر روی او دلتنگ
اشک بارد ز شعر چون باران
روز سرد وداع با یاران
بس مریدان شدند بیمارش
شد «تبرّائیان» عزادارش
طیّب الله ثراه، وحشره مع الأئمة الأطهار عليهم السلام.

٢٩ مرداد ١٣٩٩
(١٩ أغسطس/آب ٢٠٢٠م.)

شعر وقصيدة

في فضل السيد الشاه عبد العظيم الحسني عليه السلام

السيد هاشم الموسوي

قَدْ جَاءَ رَبَّهُ بِقلبٍ سليمْ
فكانَ في القمَّةِ عبدُ العظيمْ

وإنَّهُ المَولُودُ في المدينةْ
وصاحبُ الوَقارِ والسكينةْ

وفي زَمانِ الخوفِ والمِحنةِ
غادرَ سَامِراءَ في خُفيةِ

لمَّا أتى الرَّيَّ سَقى رُبَاهَا
قَدْ صَدَقُوا إذ لقَّبُوه شَاهَا

مَا كانَ حَاكماً وَلا زَعيمَا
بلْ كانَ في هَيبتِهِ عَظِيمَا

يَزورُ قبرَ حمزةَ بنَ موسى
أَخِ الإمامِ مُؤنسِ النُّفوسَا

ذاكَ الشهيدُ وابنُ موسى الكَاظمْ
وَقدْ تخفَّى عنْ عُيونِ الظالمْ

وإنَّهُ صَاحبُ تقوىً ودينْ
زُرهُ تكنْ كَمنْ يزورُ الحسينْ

جاءَ إلى الهادي أَبُو القاسمِ
فَرَحَّبَ الإمامُ بالعَالِمِ

ربي هَدَانِي يَا إمامي إليكْ
أريدُ أنْ أعرِضَ دِيني عَليكْ

قالَ لهُ النقيُّ قولاً صِدْقَا
أنتَ وليُّ الطاهرينَ حَقَّا

دِينُك دِينُ اللهِ فاثبتْ عَليهْ
كانَ وسامُ المؤمنينَ لديهْ

ثبَّتكَ اللهُ على العقيدةِ
يا صَاحبَ المَآثرِ الحميدةِ

واليومَ مَأوى العاشقينَ قبرُهْ
ومُثمرٌ للثَّابتينَ صَبرُهْ

في روضةٍ جَاورَ قبرَ حمزَةْ
وفي قُلُوبِنَا لهُ معزَّةْ

حوار

مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة.. ذاكرة التراث وحاضنة المعرفة

▪ أجرى الحوار
عبد الحميد عبد الرضا علي الصافي؛ معاون مدير المكتبة بالتعاون مع الشيخ حسين محسن التميمي

الحلقة الثانية

بعد أن استعرضنا في القسم الأول المسيرة التاريخية للمكتبة ورسالتها المؤسسية، يحين الآن الانتقال إلى قلب تجربتها العلمية؛ حيث تتجلى القيمة الحقيقية لهذا الصرح في ما يضطلع به من جهودٍ لحفظ التراث المخطوط، وفهرسته، وترميمه، ورقمنته، وإتاحته للباحثين. وفي السطور الآتية، نسلّط الضوء على أبرز هذه الجوانب، كما نستعرض رؤيته المستقبلية لتعزيز حضوره العلمي وتوسيع آفاق التعاون مع المؤسسات الأكاديمية ومراكز التراث.

٤. كم عدد المخطوطات لديكم؟ وما أهم سماتها من حيث القِدم والموضوع واللغات ودرجة الندرة؟

تضم مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة مجموعةً مهمةً من المخطوطات، يصل عددها إلى أكثر من (٥٠٠٠) نسخة خطية في مختلف العلوم الإسلامية والإنسانية والعلوم الصرفة، وتشمل: علوم القرآن الكريم، والحديث الشريف، والفقه، والأصول، والعقائد، واللغة العربية، والتاريخ، والتراجم، والمنطق، والفلسفة، والطب، والكيمياء، والحساب، وغيرها.

وتتفاوت هذه المخطوطات من حيث القِدم؛ إذ يعود بعضها إلى قرون مبكرة، كما تضم المكتبة عدداً من النسخ النادرة والفريدة التي تمثل قيمة علمية وتاريخية كبيرة. وتتنوع لغاتها بين العربية والفارسية والتركية وغيرها، بحسب طبيعة النتاج العلمي في الحواضر الإسلامية المختلفة.

أما الوثائق، فيصل عددها إلى أكثر من (١٢٠٠٠) وثيقة في مختلف الموضوعات، منها: التاريخية، والمالية، والاجتماعية، والسياسية، والشرعية، فضلاً عن وثائق تخص إعمار العتبات المقدسة في الأزمنة الماضية.

٥. ما منهجكم في فهرسة المخطوطات والتحقق من بياناتها (النِّسَب، التواريخ، السماعات، الإجازات)، وكيف تضمنون الجودة العلمية؟

يعتمد مركز تصوير المخطوطات وفهرستها منهجاً علمياً في الفهرسة الوصفية والتحليلية للمخطوطات، يقوم على المعاينة المباشرة للنسخة وتوثيق بياناتها الببليوغرافية، وأوصافها المادية والعلمية والتاريخية، مع التحقق من أسماء المؤلفين ونِسَب الكتب وتواريخ النسخ، اعتماداً على المصادر الببليوغرافية المعتمدة وقواعد بيانات المخطوطات.

كما يتم توثيق ما يرد في المخطوط من سماعات، ومقابلات، وإجازات، وتملكات، ووقفيات، وتعليقات علمية. وتُراجع البيانات أكثر من مرة من قبل خبراء المركز؛ لضمان أعلى درجات الدقة والجودة العلمية.

٦. ما ضوابط إتاحة المخطوطات للباحثين: متى يُسمح بمطالعة الأصل، ومتى يُكتفى بالنسخ المصورة/الرقمية؟

يحرص المركز على الموازنة بين خدمة الباحثين والمحافظة على الأصول المخطوطة؛ ولذلك يُعتمد الأصل للمطالعة في الحالات العلمية الخاصة التي تستدعي الرجوع إليه مباشرة، وذلك بعد استحصال الموافقات اللازمة، ووفق ضوابط الحفظ والصيانة؛ حفاظاً على سلامة المخطوطات وتقليل تداول الأصول.

أما في الحالات الاعتيادية، فيُكتفى بتوفير النسخ الرقمية أو المصورة وفق آلية معتمدة واستمارة أعدَّها المركز، تُملأ من قبل المستفيد، ومن ثم يُزوَّد بالنسخة المطلوبة.

أما السؤال السابع، فهو من اختصاص مركز الفضل لصيانة وحفظ التراث المخطوط والأرشيف الوثائقي، ويجيب عنه مدير المركز الأستاذ ليث علي حسين لطفي.

٧. ما أبرز تحديات الحفظ والترميم التي تواجهونها، وما الإمكانات المتوفرة لديكم لمعالجتها ؟

أبرز التحديات هي كثرة المخطوطات والوثائق التاريخية المتضررة نتيجة سوء الخزن، والتخريب، وسوء الاستخدام لدى عامة الناس، وكذلك الاتجار غير المشروع بالمخطوطات، مما يتطلب التدخل لصيانتها وحفظها بأفضل الطرائق العلمية والفنية المتبعة عالمياً.

بالإضافة إلى ذلك، فإن قلة مراكز الصيانة والحفظ في العراق تُحمِّل مركزنا أعباءً إضافية، وتُضاعف الجهود المبذولة للسيطرة على أعداد المخطوطات المعروضة عليه وترميمها.

ويقوم مركزنا بصيانة وترميم المخطوطات العائدة للمكتبة، فضلاً عن المخطوطات الخاصة بالشخصيات العلمية أو التابعة للمكتبات العامة، وذلك بحسب الموافقات الأصولية المعتمدة.

أما الإمكانات المتوفرة، فتتمثل بوجود كادر متخصص حاصل على شهادات جامعية من جمهورية التشيك في مجال الترميم والمحافظة على التراث الوثائقي والمخطوط، يمتاز بالخبرة العملية والحرفية العالية في مجال المحافظة على هذا التراث وترميمه وإيصاله إلى الأجيال القادمة.

كما يتوفر في المركز مشفى متخصص ومتكامل للمخطوطات، يضم أهم الأجهزة والمعدات المستخدمة في مراكز الصيانة والحفظ العالمية، فضلاً عن استخدام مواد ذات مناشئ عالمية رصينة ومتخصصة في إنتاج مواد الصيانة والحفظ.

وكل ذلك بفضل الدعم المستمر لسماحة المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة، العلامة السيد أحمد الصافي (دام عزه)، وإدارة العتبة العباسية المقدسة.

٨. إلى أي مدى تقدّمون خدمات رقمنة وتصوير للمخطوطات والمصادر، وما خطتكم لتوسيع الوصول الرقمي؟

يقدّم المركز خدمات تصوير ورقمنة للمخطوطات والوثائق وفق الضوابط المعتمدة وحقوق الملكية الفكرية. وقد أُنجزت رقمنة جميع مخطوطات الخزانة المباركة، فضلاً عن رقمنة مخطوطات مئات المكتبات المحلية والدولية، ليصل العدد إلى أكثر من (٦٠٠,٠٠٠) نسخة رقمية.

وهناك أكثر من (١٠٠,٠٠٠) نسخة خطية مفهرسة متاحة على موقع المرجع الرقمي للتراث المخطوط، يجد فيه الباحث ما يحتاجه من بيانات، فضلاً عن أكثر من (٢٠٠,٠٠٠) وثيقة رقمية.

ويسعى المركز إلى توسيع هذا المشروع من خلال استكمال التصوير الرقمي عالي الدقة، وزيادة قواعد البيانات، وتطوير المنصات الإلكترونية، وتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي والتعرّف الضوئي على النصوص عند توفر الإمكانات الفنية المناسبة، بما يساعد على تسهيل البحث داخل المحتوى المخطوط.

كما يعمل على تعزيز الحفظ الرقمي طويل الأمد عبر إنشاء نسخ احتياطية متعددة، وتحديث البنية التحتية التقنية لضمان سلامة البيانات واستمرارية الوصول إليها، فضلاً عن توسيع الشراكات العلمية والمؤسسية مع الجامعات ومراكز البحث والمكتبات المتخصصة؛ لتبادل الخبرات وتطوير الخدمات الرقمية المشتركة.

وتهدف هذه الخطة إلى تحقيق التوازن بين إتاحة التراث المخطوط للباحثين والمهتمين من جهة، والمحافظة على حقوق المؤسسة وسلامة الأصول المخطوطة من جهة أخرى.

٩. هل لديكم تعاون أو تواصل علمي مع مؤسسات ومراكز في الجمهورية الإسلامية الإيرانية (حوزات، جامعات، مكتبات، مراكز مخطوطات)؟ وما أبرز مجالات هذا التعاون؟

ترتبط المكتبة بعلاقات تعاون وتواصل علمي مع عدد من المؤسسات الأكاديمية والبحثية داخل العراق وخارجه، تشمل الجامعات، والمكتبات العامة والمتخصصة، ومراكز المخطوطات، والمؤسسات الحوزوية.

وتتنوع مجالات التعاون بين تبادل الخبرات العلمية، والمشاركة في المؤتمرات العالمية من خلال البحوث العلمية المتخصصة في مجال المكتبات، وتنظيم الندوات وإلقاء المحاضرات، وتنفيذ المشاريع البحثية المشتركة، وتبادل الفهارس والبيانات العلمية، وتنظيم معارض الكتب ومعارض صور المخطوطات النادرة لدى مكتبة العتبة العباسية المقدسة، فضلاً عن التدريب في مجالات الفهرسة والرقمنة والترميم.

وهناك مذكرة تعاون بين إدارة مركز الحوزات العلمية في إيران والعتبة العباسية المقدسة، تشمل مجالات التعاون المذكورة آنفاً.

١٠. ما أولوياتكم للسنوات القادمة (توسعة، تزويد، فهرسة، رقمنة، ترميم، تعاونات علمية)، وما الذي تحتاجونه لتحقيقها؟

تتمثل أولويات المكتبة خلال السنوات القادمة في استكمال مشاريع الفهرسة العلمية الشاملة، وتوسيع برامج الرقمنة، وتطوير مختبرات الترميم والصيانة، وزيادة الأوعية المكتبية من المخطوطات والوثائق والمصادر العلمية؛ تعزيزاً لمكانتها العلمية العالمية، فضلاً عن تطوير التعاون مع المؤسسات البحثية المحلية والدولية.

ويتحقق ذلك من خلال الدعم المستمر الذي تقدمه إدارة العتبة العباسية المقدسة، المتمثلة بسماحة المتولي الشرعي، العلامة السيد أحمد الصافي (دام عزه)، والأمين العام للعتبة العباسية المقدسة، السيد مصطفى مرتضى ضياء الدين (دام توفيقه).

وختاماً، نتوجه بالشكر الجزيل إلى كادر مجلة الآفاق على إتاحة هذه الفرصة للتعريف بمكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة ومكانتها العلمية والثقافية، كما نثمّن جهود المجلة في نشر المعرفة والثقافة، ووصول نسختها الإلكترونية إلى القراء بصورة منتظمة.

انتهى

نصيحة نفسية

الرقي الحقيقي... تفاصيل لا تُرى بالعين، بل تُحس بالقلب

فنبلُ النفس يتجلى في حكمة الصمتِ وجبرِ الخواطرِ بكلمةٍ طيبة، وفي احترامِ مساحاتِ الآخرين دون انتظارِ مقابل. الرقيّ ليس في زيفِ المظاهر ولا بَرِيقِ الثياب، بل هو تلك الهالةُ اللطيفة التي تجعلُ حضورَكَ خفيفاً على القلوب، وكلامَكَ ينسابُ رقةً وجمالاً. فاجعل من أثرِ كلماتكَ نُقوشاً من الجمال، تبقى في الذاكرةِ حُبّاً لا يزول.

نرحب بآراء القراء الأعزاء عبر البريد الالكتروني التالي

Alafagh1366@gmail.com